العرب أنذرتك بالأمر فلم تنبتل نبله أي ما انتبهت له قاله يعقوب قال وفيه أربع لغات ما انتبل نبله ونبله ونباله ونبالته .

وقال أبو سليمان في حديث حذيفة أنه قال القلوب أربعة قلب مصفح كتب فيه الإيمان والنفاق وقلب كذا وقلب كذا حتى عدها من حديث أبان بن تغلب عن عمرو بن مرة عن أبي البختري عن حذيفة قوله مصفح أي ذو وجهين له صفحان يقال سيف مصفح أي ذو صفحين وقد ضربه بصفح السيف وصفح السيف لغتان ونظر إليه بصفح وجهه وصفح وجهه ومن هذا قولهم صفحت عن الرجل إذا أعرضت عنه فوليته صفح وجهك قال كثير صفوحا فما تلقاك إلا بخيلة فمن مل منها ذلك الوصل ملت وقد يكون المصفح أيضا العريض الصفحة يقال فلان مصفح الصدر أي واسع الصدر قال الشاعر وصدري مصفح للموت نهد إذا ضاقت عن الموت الصدور ورواه المصاحفي عن النضر بن شميل في كتاب غريب الحديث له فقال قلب